[237] سبحان من هو إلى غاية يدوم بقاؤه، سبحان من استنار بنور حجابه درر سمائه، سبحان من قامت له السماوات بلا عمد، سبحان من تعظم بالكبرياء، والنور سناؤه، سبحان من توحد بالوحدانية جلاله، سبحان من لبس البهاء والفخر ردأه، سبحان من استوى على عرشه بوحدانيته. (أقول): هذا الدعاء هو المختار الأخير من الصحيفة العلوية نقلا عن دعوات السيد فضل الله الراوندي، قال: تسبيح علي عليه السلام في اليوم الثاني من كل شهر... وقد رواه أيضا في بحار الأنوار في القسم الثاني من ج 19 ص 124 عن دعوات الراوندي (ره). - 43 - ومن دعاء له عليه السلام في الاستعاذة بالله من المكاره اللهم إليك أشكو ضعف قوتي، وقلة حيلتي وهواني على الناس، يا أرحم الراحمين إلى من تكلني إلى عدو يتجهمني (1) أم إلى قريب ملكته (الهامش) (1) يقال: جهمه - من باب علم ومنع - وتجهمه وله: استقبله بوجه عبوس كريه. _____